

كلمة واحدة والغير باقائه ومن قرأها بضم معناه ما لم ينزل من غير، ودخلت من حركات
أخرى خاف عليكم عذاب يوم عظيم وهو العزق **قوله** تعالى فقال الملائمة فرقمه وهم الرزق سائر
جلة ولا شراف وهو بذلك لا يملئ بما يحتاج اليه منهم ويقال لهم ملوا الناظر هيبته اذا
اجتمعوا موضع فقالوا اننا لنرى في ذلك ميثاقا بيننا وبينهم انهم لا يقرعونكم
وكيف رسول رب العالمين في الآيات ادب الخلق من حسن الجوارح والحقاطية لانه رقد عليهم
حسن الجواب وهذا كما قاله تعالى واذ خاطبهم الجاهلون قالوا سلنا ما يبلغنا السداد في القول قال
الله عز وجل بلغكم رسالات ربي وانصتوا لعلكم تتقون فادعوا الي السجدة واحذر
العذاب قالوا هل اللذة انصركم وانصركم لعنان بين واحد كما قال شكوت لذي نكره ثم قالوا
من الله ما لا تعلمون يعني اعلم انكم لم تتوبوا يا ايها العزاق وانتم لا تعلمون ذلك ان سائر
نبيا خوتوا انهم بعذاب الامم المسلفة كما قال شبيب لغومم يصيبكم مثل ما اصاب قوم
او قوم هو دوقه صالح فاما قوم نوح لم يكن بلعوم هلاكه قبلهم فقال نوح لعل واعلم من الله
ما لا تعلمون من العذاب الذي ينزلكم فقلت الكبر للضعف لا يتبعوه فان هذا بشر منكم
فاجابهم نوح او عجبتم انكم ذكروا نبيكم على رجل منكم يعني نزل الكتاب والرسالة على رجل منكم
فون نسبه لينذرهم بالناز وتنتقوا الشرك قال بعضهم هذا الواو صلته وزيادة في الكلام
لينذرهم لكي تنتقوا وقال بعضهم هو واو العطف يعني جاءكم رسول لكي ينذركم وتنتقوا ولعلكم تزعمون
يعني لكي تطيعوه فنزلت من العذاب قوا حرة وابو عمرو ابلغكم بحزم الباء والتخفيف في قوله
قون بلغكم بالفتحة يد فيكون فيه معنى المبالغة **قوله** تعالى فكذبوه يعني نوحا فاجنبناه والذين
في الذكر يعني الذين اتبعوا من المؤمنين في السينة والندك اسم الواحد والجماعة يعني الجنبنا
منهم من العزق واخرق الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عيسى نزل العذاب ويقال عيسى
الحق جعلوا امره باطلا وقد نزلت قصة في سورة هود **قوله** تعالى والاعداء اخاهم موثا يعني
ارسلنا الى اعدائهم هود اعطفا قولهم ولقد ارسلنا نوحا الى قومه وارسلنا الى اعدائهم هود
لم يكن اخوهم فالذين ولكن كان من نسبه قال السدي كانت عاد قوم من اهل اليمن فانا هم هود
فدعاهم فذكروهم ووعظهم فكذبوه ويقال عاد اسم ملك ففسب لغومم كلم اليه ويقال اسم

عليكم

مقال

فقال قوم اعدوا الله يعني وحذوه ما لكم من الوغى وقد ذكرناه افلا تنفون يعني الشرك
قوله تعالى قال الملائكة الذين كفروا من قومهم وقد ذكرناه اننا لنرى في سفاهة يعني زحافة وانا
لنظنكم من الضالين انكم تقولون انكم لا تعلمون سفاهة يعني جهالة ولكن رسول رب العالمين
اليكم ابلغكم رسالات ربي وانكم تاصحوا من بينكم كنت قبلكم قلا يوم امينا فكيف تتختمون اليوم
قوله تعالى او تحببتم ان اذكركم يعني الرسالة والبيان بل بكم تعرفون نسبه لينذر العذاب
واذكروا اذ جعلكم خلقا من بعد قوم نوح يعني خلقكم خلقا في الارض بعد هالك قوم نوح جعلكم خليفة
في الارض واذ ذكركم الخلق بسطة يعني فضلة الطول عن غير الخلق والحلايف جمع الخليفة من الزيادة
بسطة بالمسند وقيل حرم باسمه والواو الباقون بالصا قال ابن عباس كان طولهم باية ذراع واقصر
ستون ذراعا وروى ابن جرير بن يونس عن المسيب بن ابي بكر قال كان قوم عاد طولهم باية وعشرون ذراعا
واقصرهم ثمانون ذراعا وقال مقاتل كان طول كل رجل منهم اثنى عشر ذراعا فذلك قوله لم يخلق مثلها في الالباب
ويقال كان بنو نوح وبنو عاد عشرة اناكلهم على السلام وكان ادريس جد نوح ولم يكن بنو نوح و نوح
نبي مرسل وكان ادريس نبيا ولم يورد عن الخلق ويقال نزل على عيسى حشر حقيقة وقيل ان به كثيرين
الامر وكان بنو نوح وبنو ابراهيم الف سنة ويقال لغان اربعون سنة وكان بنو ابراهيم وبنو عيسى
الف سنة وكان بنو نوح وعيسى الف سنة وبنو عيسى ومحمد خمسين سنة وكان هود بن نوح وبنو ابراهيم
فما دعاهم فكمه فكذبوه اذ رهم بالعذاب فقال انا نبي مرسل عليكم الرخ فبعلتكم بها فما ستمتوا به
وقالوا اربح فقد علينا فامر الله تعالى في الريح ان يخرج من الريح العقيم التي هي تحت الارض
تخرج منها مقدار ما يخرج من حطبة الخاتم كقوله اية اخرى في عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
فجاءهم وحملت الرجال والرجال الاوراق في الهمى فاهلكت كل من لم يبق منهم احد كما قال قابض
لا يرب الهمس انهم كذلك خيول القوم المحرمين وذلك بعد اذ رهم واحد عليهم الحجر وذكروهم نعم انهم
قال لهم فاذكروا ان الله ايضا اشكرهم نعمته انهم قال بعضهم الا ايصال النعمة والنعمة في الجنة وقال
بعضهم على صدره هذا وقال بعض المفسرين انهم قالوا نعمنا يعني واحد لعلكم تعلمون اني انا نبي مرسل
قالوا اجيبنا لنعبد الله وحده يعني قالوا له يا هود انا نجد ربنا واحدا ونذرنا كان يعبد باوانا
يعني بتزكعبادة العتقا التي كان يعبد باوانا فقال لهم هود علم ان ان تقولوا اما امركم يا نبيك العذاب قال فاننا

الاعراب
الاعراب
الاعراب